فقال لهم القاضي الباشا حاضر فليحضر خصمه فجاء عثمان
حميدان الي الاشراف وقال لهم الشريف يدعوكم فخرجوا فلما علم
الهم وصلوا الحرم اخذ الباشا وخرج به من الباب الاخر علي باب
الزياده وذهب الي بيته فلما راته العامه تبعته بالرجم الي ان وصل
منزله بسويقه فجعلت العامه ترجم الدار ثم ان الفقها اجتمعوا
وطلعوا مع عتاقي الي القاضي فامر القاضي باحضار احمد باشا
فامتنع من الوصول فادعت الفقها انه خالف الشرع فحكم القاضي
بارتداده وكفره لمخالفته الشرع وضربه لمفتي السلطان فاخذوا
بذلك حجه وطلعوا للشريف فاخذها الشريف ولم يؤذن ذلك
اليوم للظهر ثم نادي المنادي من جهة الشريف بالامان ونادي
منادا اخر في المسجد لتامن الاتراك ولزم الباشا منزله فلما كان
بعد العشا طلع به الوزير عثمان الي الشريف فلامه علي فعله
ووبخه وطلب الشريف عتاقي فاعتذر فعاد اليه الرسول فطلع
وجلس في معزل ولم يجتمع بالباشا فلما علم الباشا عدم اجتماعه
به نزل من عند الشريف فاجتمع الشريف بعتاقي وقال له اما يكفيك
نصفه وتعذيرا ما وقع له وقد جاء واعتذر فكان الواجب
عليك الاجتماع به والسماح عنه فقال ليس لي حاجه في اجتماعه
ونزل ثم ان الباشا طلع المعابده للبستان وطلع له الشريف
ثم اقام يومين بعد القضيه ونزل الي جده وكتب الشريف في الباشا
الي الابواب وكتب عتاقي الي من يعتمد عليه هناك وفيها نادي — النداء علي النكارره
الشريف بخروج النكارره من البلد لفسد وقع منهم فتنفر قوا منه
وفي

وفي شهر شعبان ورد قاصد من الدوله بعزل الباشا وتوليه
جده لمحمد بيك وفي شهره وصل احمد باشا ليتجهز فاعانه الشريف — عزل احمد باشا
بنحو عشرين بعيرا وتوجه بعسكره الي الابواب وفيها وصل محمد بيك
جده وكان خبرا ونادي ان لا يسكن جده نصراني وكان بها عدة — النداء علي النصارى بالخروج من جده
منهم فخرجوا منها وشدد في التفتيش عليهم حتي اسلم بعضهم
فجزاه الله خيرا فان طردهم عن جزيرة العرب من اعظم المنن وفي
سنه ١٠٩٩ اعتذر عثمان حميدان عن الوزاره فعزل وولي يوسف — توليه يوسف السقطي الوزاره
اغا السقطي وفيها ولي الوزاره ابراهيم حميدان للشريف احمد — ولايه ابراهيم حميدان للوزاره
بن غالب وفي شهر الحجه تولي القاضي مرشد الدين نظارة الحرم — توليه القاضي مرشد ناظر الحرم
وفي سنه ١١٠٠ اتفق ان الشريف احمد بن غالب دخل الكعبه لوقوع — صلاة احمد بن غالب الجمعه جوف الكعبه
خلل في افريز السطح فوجبت صلاة الجمعه وهو فيها فصلي الجمعه
من داخلها وفيها البس قايمه القايد سنبل منصب الوزاره فجمع
له من الحكامه والوزاره وفي سنه ١١٠١ من ولاية الشريف احمد بن غالب — جمع الحكامه والوزاره لواحد
طلب من اهالي مكه والاعراب عموما ومن ساير الناس زكاة الا — طلب احمد بن غالب الزكاه
موال وابتداء بالتجار واهل الاسباب والحرف الثاقبه اهو وفي
سنه ١١٠١ من ولاية الشريف محسن في شهر رجب جلس في الديوان
العام وجمع الفقها والاعيان وضبط جده وكبار العساكر — واقعه عبد الواحد الشيبي وميرماه
ومنهم الشيخ عبد الواحد الشيبي فارسل الشريف وطلب السيد علي
ميرماه فحضر فامر الشريف باحضار بعض السكه التي سكها احمد
بن غالب واحضر الصوغ التي سكوها فسالهم الشريف عن ذهبها
فقالوا نحن سكيناه بامر الشريف فسالهم ما الذي سكيتموه فقالوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)